الخطة الامنية الجديدة ستنفذ في بغداد الاسبوع المقبل لمواجهة الرد على اعدام صدام

البعثيون يستعدون لمبايعة الدوري خلفا لصدام وجعل وصيته الاخيرة منهاج عملهم

بغداد ـ «القدس العربي»:

بدا البعثيون العراقيون تداول بيانات سرية بين تنظيماتهم تشير الى مبايعة عزة الدوري نائب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين كقائد للعراق، وهو الذي يشرف على التنظيمات منذ اعتقال الرئيس العراقي الراحل في نهاية عام 2003، واشارات المصادر الى ان حزب البعث يمكن ان يكون اكثر قوة بعد اعدام صدام ومن المرجح الى ان يصار الى عقد مؤتمر عام للحزب بشكل سري لاعلان الدوري امينا لسر قيادة قطر العراق، وهو الامر الذي سيرجح من ان تتحول استراتيجية البعث العراقي الى شكل جديد ياخذ قوة اكثر في مواجهة الاحتلال والحكومة، حيث تشير المصادر الى ان الحزب يستند الى وصية الرئيس صدام التي دعا فيها الى الاستمرار في مواجهة الاحتلال وتشديد المقاومة، حيث سيعتمدالحزب هذه الوصية كجزء من منهجه المستقبلي، على عكس ما توقعت المصادر من ان اعدام صدام يمكن ان يدفع الحزب الى التراجع عن منهجه في المقاومة حيث دعاه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى التخلي عن السلاح.

في هذا الوقت تشير مصادر اخرى الى ان غالبية العراقيين وخاصة سكان العاصمة بغداد يشعرون بالخوف من الايام المقبلة، ويعتقدون ان يوم الاحد المقبل حيث تنتهي عطلة العيد ويبدأ الدوام الرسمي ستشهد بغداد فيه عمليات انتقامية للبعثيين ردا على اعدام صدام، لكن مصادر الاجهزة الامنية قالت ان الخطة الامنية الجديدة التي سيبدأ العمل بها في بداية الاسبوع المقبل يمكن ان تحد من هذه الاعمال حيث سيتم تقسيم بغداد الى تسع مناطق للبدء بالخطة الامنية التي ستستخدم فيها لاول مرة اجهزة حديثة للكشف عن المتفجرات والسيارات المفخخة، وزيادة عدد القوات العراقية والامريكية في شوارع بغداد مع اعادة انتشارها بشكل جديد يؤمن العاصمة.

وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن نفسها ان الخطة الجديدة ستركز على مطاردة عناصر جيش المهدي وتنظيم القاعدة في العراق، ومن المؤمل وفق المصادر ان يعلن الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر عن براءته من العناصر التي ارتكبت اعمال عنف باسم جيش المهدي او باسمه.

من جهة اخرى قالت مصادر عراقية ان تحقيقا بدأ في مجلس الوزراء العراقي من قبل لجنة شكلها رئيس الوزراء نوري المالكي لمعرفة الدوافع والاسباب التي دعت بعض الاشخاص الذين حضروا اعدام صدام بترديد شعارات باسم مقتدى الصدر، وكان قياديون صدريون قد قالوا ان الذين هتفوا لا علاقة لهم بالتيار الصدري فيما قال سياسي عراقي هو صلاح عمر العلي باحتمال ان تكون تلك الهتافات مدسوسة يراد منها اشعال حرب بين الصدريين والسنة في بغداد . وما زالت بغداد بسبب عطلة رأس السنة والعيد ومنح المالكي يوم الخميس عطلة رسمية للاستمرار مع يومي الجمعة والسبت وهما العطلة الاسبوعية الرسمية في العراق تشهد بعض الهدوء الا ان كثيرا من البغداديين يتوقعون ان تكون تنظيمات البعث والتنظيمات المناوئة للحكومة قد خططت خلال هذه الايام للرد على اعدام صدام بمزيد من العمليات المسلحة، ورجحت المصادر ان تكون ساحات العمليات في المناطق السنية التي يكثر فيها موالو صدام مثل تكريت والرمادي والموصل وديالى بالدرجة الاولى، غير ان بعض المصادر الامنية تتوقع ان ارتفاع وتيرة العنف ستستمر عدة ايام قليلة ثم تعود الامور الى الهدوء النسبي .

صورة بالهاتف النقال لعملية اعدام صدام حسين (رويترز)

عدد قياسي للقتلى العراقيين وبوش يبحث تغيير سياسته في العراق

بغداد ـ من الاستير مكدونالد:

أظهرت أرقام جمعتها وزارة الداخلية العراقية أن عدد المدنيين العراقيين الذين قتلوا في أعمال عنف سياسية سجل ارتفاعا قياسيا في كانون الاول (ديسمبر). وفي الوقت الذي سجل فيه الجيش الامريكي مقتل الجندي رقم ثلاثة الاف في العراق خلال قرابة اربع سنوات من الحرب يبحث الرئيس الامريكي جورج بوش استراتيجية جديدة لتغيير مسار الحرب التي لا تحظى بشعبية. وتظهر بيانات وزارة الداخلية، من شبه المؤكد أنها تقدير بخس، مقتل 12320 مدنيا عام 2006 في ما يطلق عليها المسؤولون أعمال عنف «ارهابية». ولم تتكرر سلسلة من تفجيرات السيارات الملغومة التي أسفرت عن مقتل اكثر من 70 شخصا في أحياء شيعية يوم السبت في غضون ساعات من اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين عند الفجر. ووضعت القوات الحكومية والامريكية في حالة تأهب تحسبا لاندلاع أعمال عنف طائفي جرت العراق نحو حرب أهلية منذ الاطاحة بصدام خاصة منذ نشر تسجيل فيديو يظهر مسؤولين شيعة وهم يستفزونه وهو على منصة الاعدام.

ويعتزم بوش كشف النقاب عن استراتيجية جديدة هذا الشهر بعد مقتل الجندي رقم ثلاثة آلاف في العراق منذ الغزو في آذار (مارس) عام 2003 قبل رأس السنة مباشرة.

وقتل 112 امريكيا على الاقل في كانون الاول (ديسمبر) وهو الشهر الذي سقط خلاله اكبر عدد من القتلى الامريكيين خلال ما يزيد عن عامين. ونشرت صحيفة ميليتري تايمز وهي صحيفة امريكية خاصة يقرأها افراد القوات المسلحة نتائج دراسة مسحية أرسلت للمشتركين بالبريد الالكتروني وجدت أن 35 في المئة فقط من افراد القوات العاملة يوافقون على تعامل بوش مع حرب العراق فيما لم يوافق 42 في المئة. وتعتبر ارقام وزارة الداخلية التي حصلت رويترز على نسخة منها في وقت متأخر يوم الاثنين على نطاق واسع دليلا استرشاديا للتطورات لكنها لا تقدم الا نماذج جزئية للقتلى.

وعدد القتلى المدنيين في كانون الاول (ديسمبر) الذي أعلنته الوزارة والبالغ 1930 هو ثلاثة أمثال العدد في كانون الثاني (يناير) الماضي حيث بلغ 548 قبل ازدياد جرائم القتل الطائفية في العام الماضي عقب تدمير ضريح شيعي هام في شباط (فبراير). وتشير الارقام أيضا الى مقتل 1231 شرطيا و602 من الجنود العراقيين عام 2006. وجميع هذه الاحصاءات مثار جدل في العراق. ويظهر اخر احصاء قامت به منظمة الامم المتحدة بناء على بيانات من وزارة الصحة ومشرحة بغداد سقوط 3700 قتيل من المدنيين في تشرين الاول (اكتوبر) وهو عدد وصفته الحكومة العراقية بأنه مبالغ فيه. وتشير ارقام الامم المتحدة الى سقوط قرابة 120 قتيلا يوميا. وتوقفت الحكومة عن نشر أرقامها الخاصة ومنعت مسؤوليها من التصريح بهذه البيانات حيث من الواضح أنها محبطة لعدم قدرتها على خفض أعمال العنف التي ينحى باللائمة فيها جزئيا على ميليشيا لفرق الموت موالية لاحزاب في الحكم. وتقول واشنطن انها حددت ميليشيا جيش المهدي الموالية للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر بوصفها التهديد الاكبر للامن في العراق وحثت رئيس الوزراء نوري المالكي على اتخاذ اجراءات صارمة تجاه انشطتها غير المشروعة.

ويعتمد المالكي على دعم كتلة الصدر السياسية في البرلمان والحكومة وهي علاقة ليست سهلة تجسدت في وجود أنصار للصدر اثناء اعدام صدام استفزوا الرئيس السابق بالهتاف باسم الصدر.

طالباني لم يكن على علم مسبق بموعد اعدام صدام

■ بغداد ـ اف ب: قال مسؤول عراقي مساء امس ان الرئيس جلال طالباني لم يكن على علم مسبق بموعد تنفيذ الحكم باعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين مؤكدا ان القانون لا يمنح الرئيس صلاحية «نقض قرارات المحكمة».

واكد مدير مكتب طالباني والمتحدث باسمه كامران القره داغي في بيان ان «الرئيس لم يكن على علم مسبق بموعد تنفيذ الحكم» مشيرا الى ان طالباني «نأى بنفسه عن التدخل في قرار المحكمة ملتزما القانون الذي لا يعطي رئيس الجمهورية صلاحية نقض قراراتها».

وقال القره داغي ان طالباني اكد في رسالته الى رئيس الوزراء نوري المالكي «انه ينأى بنفسه عن التدخل في قرار المحكمة الخاصة فالمادة 27 من قانونها تنص على قطعية قراراتها التي لا يحق لاي جهة ان تنقضها بما في ذلك رئيس الجمهورية».

وشدد طالباني على «معارضته حكم الاعدام كمبدأ» لكنه اكد «عدم التدخل في استقلالية القضاء خصوصا اذا كان القانون لا يعطيه الحق في ذلك كما هي الحال بالنسبة الى حكم اعدام» الرئيس السابق.

ممثل الأمين العام الخاص في العراق يشدد على معارضة الأمم المتحدة لعقوبة الاعدام

■ نيويورك ـ يو بي اي: أبدى ممثل الأمين العام الخاص في العراق معارضة الأمم المتحدة لعقوبة الاعدام، وذلك في معرض تعليقه على اعدام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يوم السبت الماضي.

ونسب موقع الامم المتحدة الالكتروني امس الثلاثاء الى الممثل الخاص للأمين العام في العراق أشرف قاضي قوله، بعد تنفيذ حكم الاعدام بالرئيس العراقي السابق، انه «يتفهم رغبة الشعب العراقي في تحقيق العدالة»، ولكنه أكد معارضة الأمم المتحدة لعقوبة الاعدام.

وقال قاضي «ان الأمم المتحدة تؤيد بشدة سياسة عدم الافلات من العقاب وتتفهم رغبة العديد من العراقيين في أن تأخذ العدالة مجراها».

وأضاف «الا انه واستنادا الى مبدأ احترام الحق في الحياة فان الأمم المتحدة ما تزال تعارض عقوبة الاعدام حتى في جرائم الحرب وجرائم الابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية».

نواب يطالبون بالتحقيق حول الهتافات أثناء اعدام صدام

بغداد ـ «القدس العربي»:

اعتبر نواب في البرلمان العراقي «أن ما رافق اعدام الرئيس العراقي صدام حسين من هتافات أظهرها تسجيل بثته بعض وسائل الاعلام لا ينسجم مع القانون ودعو للوقوف على خلفية هذه الهتافات،

ورافقت اعدام صدام حسين الذي نفذ ببغداد فجر السبت الماضي صدور هتافات تمجد رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر والسيد محمد باقر الصدر (الذي أعدمه صدام في نيسان (أبريل) 1980) عن أشخاص حضروا الاعدام بحسب شريط بثته عدد من الفضائيات يعتقد أنه سجل بكاميرا هاتف محمول. فضلا عن حصول سجال بين صدام وعدد من الأشخاص الحاضرين في اللحظات الأخيرة قبل تنفيذ الاعدام.

من جانبه طالب النائب حسين الفلوجي عضو جبهة التوافق بتشكيل لجنة للوقوف على حقيقة اللحظات الأخيرة للرئيس العراقي الأسبق وما رافقها من عبارات طائفية والتي تريد تركيز هذا المفهوم في لحظات وصفها بالحرجة والدقيقة».

ودعا الفلوجي إلى ضرورة مراجعة الإجراءات القانونية التي استندت عليها المحكمة في تنفيذ عقوبة الاعدام وقال «نحن في جبهة التوافق نود الإيضاح لأن ما حصل هو خرق للقانون وللدستور».

وقال أن «الدستور يلزم أن تكون أحكام الاعدام مصادق عليها من قبل رئيس الجمهورية وكذلك قانون أصول المحاكمات الذي حرم تنفيذ عقوبة الاعدام في العطل والأعياد الرسمية».

و أضاف «كل هذا يستدعي مراجعة اللحظات الاخيرة والمواقف السياسية للجهات التي أرادت أن يخرج المشهد بصورة مقززة مع احتفاظنا نحن في جبهة التوافق لموقفنا من كل ما جرى في المحكمة».

ووصف الفلوجي الهتافات بانها (تصرفات استفزازية) وقال «الأقاويل غير المسؤولة التي رافقت اللحظات الأخيرة لسلب حياة الرئيس العراقي الاسبق تؤكد وجود جهات غايتها تثبيت أسس طائفية في الدولة العراقية لا أسس وطنية مستندة على القانون أو الدستور».

تاريخ المالكي يظهر انه شخص غير مؤهل للحكم نيابة عن كل العراقيين

صحف: ملابسات اعدام صدام تؤكد ان الحكومة طائفية وتسعى لمعاقبة السنة

لندن ـ «القدس العربي»:

لا تزال التعليقات الصحافية تتواصل حول الطريقة التي اعدم فيها الرئيس العراقي صدام حسين صباح يوم عيد الاضحى، السبت الماضي، واعتبرت صحف بريطانية ان نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي الذي كان يبدو مستعجلا الاعدام كان يحاول استرضاء التيار الصدري الذي كانت اصوات مؤيديه تسمع اثناء تنفيذ الحكم، ورأى معلقون ان صدام مات بكبرياء، فقد كتب معلق في صحيفة «ديلي ميل» المحافظة قائلا «لقد نظر الى جلاديه، ورد على الذين اهانوه قائلا: هيه هاي المراجل»، وفي الوقت الذي غطى فيه الجلادون وجوههم بالاقنعة، رفض هو نفسه القناع، مفضلا مواجهة الموت بالنظر اليه.. لا احد يستطيع الانكار انه على الرغم من شروره، فقد مات صدام بشجاعة..». واعتبر الكثير من المعلقين ان اعدام صدام بهذه الطريقة وتجاوز المالكي لمبادىء الدستور العراقي علامة غير مشجعة لعراق مختلف.

فقد افردت الصحيفة المحافظة الاخرى «ديلي تلغراف» افتتاحيتها جاء فيها ان الحكومة العراقية ارادت باعدام صدام يوم العيد توجيه رسالة للسنة ان الشيعة هم الحكام اليوم والآمرون الناهون في العراق.

واشارت الى الجو الملبد في واشنطن جراء انعكاسات اعدام صدام السلبية، خاصة ان الاعدام لم يكن لتطبيق العدالة ضد ديكتاتور وفضح ممارسات نظامه وما حدث هو العكس، حيث مات المتهم بكرامة وبشجاعة مما يعني انه استحق تاج الشهادة. وقالت الصحيفة ولهذا السبب فالامريكيون يحاولون رفع ايديهم عن القضية فيما التزم توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الصمت وواصل اجازته قرب المسبح في ميامي.

وقالت انه هناك الكثير من المصداقية في الموقف الامريكي وان المالكي هو الذي يجب ان يتحمل المسؤولية، لانه تلاعب بالدستور وتجاوز الحساسيات الدينية من اجل التعجيل بالاعدام.

وقالت انه لم يلتفت الى الدستور الذي يدعو لتوقيع الرئيس ونائبيه على قرار الاعدام وتجاهل عمدا المشاعر الدينية والقانون الذي يحظر تنفيذ الاعدام في ايام الاعياد.

واضافت الصحيفة ان هذا التجاوز من حكومة عقيمة كان يمكن تجاهله لولا الاصوات التي ارتفعت في غرفة الاعدام والطريقة التي نقلت فيها الى عدسات التلفزيون تقترح امرا مبيتا وشريرا اخر، فالمالكي وحكومته ارادوا ارسال رسالة للسنة ان الشيعة هم سادة العراق الجدد على حد قول الصحيفة. مما يعني ان حكومة انتخبت لتوحيد العراق تحولت الى حكومة فصيل وحزب يريد ان يعاقب السنة على ما حدث اثناء حكم صدام. ومع ان المسؤولين الامريكيين يؤكدون انه لم يكن بيدهم التدخل ولم ينجحوا باقناع المالكي الا ان استراتيجية بوش الجديدة من اجل ايقاف العنف الطائفي وانسحاب منظم من العراق تبدو بعيدة الان، فالاعدام سيصب الزيت على النار. وفي النهاية قالت الصحيفة ان بوش «معذور لان كل شيء يلمسه ينهار ويدمر».

واعتبرت صحيفة «الفاينشال تايمز» في افتتاحيتها ان الاعدام الذي تحول لعملية سحل عام وتناقلتها وكالات الانباء وعرضت على شاشات التلفزيون ستترك آثارا بعيدة المدى على العراق والشرق الاوسط والدول التي تتدخل في سياسات المنطقة. وعلقت الصحيفة ساخرة ان بوش قد يعتبر اعدام صدام «حجرا» اخر على طريق بناء العراق الديمقراطي ولكن على العكس من ذلك سيكون حجرا جديدا لدخول العراق «جهنم» الحرب الاهلية.

واكدت الصحيفة ان نوري المالكي وحكومته قاموا بهذه الطريقة بالتخلي والتنكر لكل التعهدات بالحكم نيابة عن «كل العراقيين». فمن جهة فان الحكومة هذه اثبتت انها لا تختلف عن سابقتها البعثية من خلال تقديم دراما عنف ودم كبداية لحكمها، ومن جهة اخرى فان الاعدام كان في النهاية فعلا انتقاميا قصد منه التأكيد على تسيد الشيعة. ولاحظت ان المالكي قدم رأس صدام كهدية عيد الاضحى لمقتدى الصدر وجماعته الذين ربطوا بين اعدام صدام وعودتهم الى الحكومة. وتقول الصحيفة ان محاكمة صدام كانت سلسلة من الفرص الضائعة التي ضيعتها الحكومة العراقية من اجل احقاق الحق واظهار ان النظام الجديد يقوم على سيادة القانون. ويبدو ان المالكي قد تخلى عن امرين مهمين يحققان هذا الامر وهو المصالحة الوطنية بين السنة والشيعة، والتعاون الاقليمي مع الدول السنية المحيطة بالعراق.

وقالت ان الاعدام صمم ليكون بهذه الطريقة لارسال رسالة للعراق والعالم العربي اجمع ان ميزان القوة قد انحاز لصالح الشيعة ورجح الكفة لصالح المعسكر الايراني.

وكتب معلق في صحيفة «واشنطن بوست» قائلا ان التاريخ الرسمي للغزو الامريكي والحكومة العراقية التي تدعمها، قدمت اعدام صدام على انه تم بعد محاكمة عادلة لجرائمه التي ارتكبها في الدجيل ونفذ الاعدام في 30 كانون الاول (ديسمبر) ولكن الصور التي سجلتها عدسة هاتف جوال تقدم التاريخ البديل والمظلم، وتقترح الصور ان هناك قوى في العراق غير الحكومة الرثة في العراق ترغب بكتابة تاريخ رسمي اخر وترغب في ان تكون في السلطة.

وقال الكاتب ان الذي التقط الصور اراد ان يظهر للسنة والمسلمين في كل انحاء العالم انه اذا كنا قادرين على فعل هذا بصدام فنقدر ان نعمل نفس الشيء في اي شخص.

وعلقت صحيفة «وول ستريت جورنال» المحافظة ان موت صدام كان لحظة التتويج لنوري المالكي الذي كان قبل ساعات قد سارع لجمع توقيعات لاعدام صدام.

وتقول ان المالكي قد تجاوز صدام ومن المتوقع ان يرتفع عن الخلاف الطائفي ويوحد العراق ولكن المالكي (56 عاما) وتاريخه لا يوحي انه شخص مهيأ وكفؤ لتوحيد العراق.

وقدمت استعراضا لتاريخ المالكي الذي ولد في بابل، وانضم لحزب الدعوة الذي كان مسؤولا عن محاولة اغتيال صدام في الدجيل، وهرب المالكي لسورية ومن ثم عودته الى العراق حيث اصبح من اكثر المتحمسين لاجتثاث البعث، وكان يدعو لادخال الشيعة في وزارة الدفاع العراقية ، ووصفه احد العاملين بانه رجل عنده حساسية من البعثيين. وقالت الصحيفة ان المالكي والذين حوله يعتقدون ان الشيعة حققوا اخيرا ما كانوا يحلمون به وهو حكم العراق، ومن هنا فان حماية والحفاظ على هذا الانجاز هو ما يدفع المالكي وغيره.

تيارات اسلامية وقومية تدين اعدام صدام

■ بيروت ـ يو بي آي: ادان «المؤتمر القومي ـ الاسلامي» اعدام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يوم السبت الماضي.

وقال المؤتمر الذي يضم تيارات قومية عربية واسلامية ويسارية في بيان له وزع في بيروت امس انه «يدين هذا الاعدام الشائن باوامر من واشنطن ويعتبره تتويجا للعدوان الامريكي واحتلال العراق».

وحمل المؤتمر ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء التي تضاف الى سلسلة الجرائم المرتكبة بحق الشعب العراقي».

وشجب البيان ما وصفه بـ«الصمت العربي الرسمي» لعملية الاعدام وقال ان «الرحيل الفوري للاحتلال نتيجة تصعيد ضربات المقاومة هو المدخل الاول لانقاذ العراق واستعادة وحدته واحباط التقسيم والحرب الاهلية».

مهاتير يصف اعدام صدام بأنه جريمة قتل علنية

كوالالمبور ـ قنا: وصف رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد اعدام صدام حسين بأنه جريمة قتل علني.

وذكر في بيان أصدره اليوم أن الاعدام صدق عليه من جانب الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير اللذين وصفهما بأنهما من «مجرمي الحرب».

وأضاف مهاتير الذي كان عضوا في اللجنة الدولية للدفاع عن الرئيس العراقي السابق أن اذاعة تنفيذ حكم الاعدام للعالم كله كانت سخرية من العدالة وقصد منها اظهار القوة الامبريالية للولايات المتحدة وتحذير الشعوب المحبة للسلام من أنها ينبغي عليها أن تركع لاملاءات ادارة بوش أو تواجه عواقب الاعدام غير القانوني.

ساركوزي: اعدام صدام كان «خطأ»

■ باريس ـ اف ب: اعتبر مرشح اليمين للانتخابات الرئاسية الفرنسية نيكولا ساركوزي في مقال نشر امس في صحيفة «لوموند» ان اعدام صدام حسين «خطأ» باسم المعارضة «المبدئية» لعقوبة الاعدام.

واعرب وزير الداخلية ورئيس حزب الاتحاد من اجل حركة شعبية عن اسفه «لعدم مثول (الدكتاتور العراقي السابق) امام المحكمة للجرائم الاخرى التي ارتكبها».

وقال ساركوزي «كنت اتمنى ان ارى في محاكمة صدام حسين مرحلة من مراحل ارساء الديموقراطية في العراق».

واضاف «من الصعب اجراء مصالحة بين مختلف اطياف الشعب بعد ان حكمه نظام دكتاتوري. لكن هذه المهمة ستكون اصعب عندما لا يتم القاء الضوء على الماضي بالكامل. ان اعدام صدام حسين، اسوأ الطغاة، خطأ».

المطلك: الحكومة تحاول جر القوى المعتدلة الى سياسة التوريط لتقسيم العراق

بغداد ـ «القدس العربي»:

وصف صالح المطلك رئيس قائمة الجبهة الوطنية للحوار الوطني عملية الهجوم الذي استهدف احدى مقرات الجبهة الاثنين بانها محاولة من الحكومة تهدف الى «جر القوى المعتدلة لسياسة التوريط لتمرير مشروع تقسيم العراق»، مشيرا الى ان القوات الامريكية قتلت عائلة من أربعة افراد خلال قصفها لمنزل بعد الهجوم على مقر الجبهة.

وقال المطلك ان عملية استهداف احد مقرات الجبهة البرلمانية التي يترأسها هي محاولة من الحكومة وسياسة تهدف الى «توريط القوى المعتدلة من اجل القضاء على كل صوت يقف ضد سياسة تقسيم العراق واشعال الحرب الاهلية».

وأضاف «اخشى ان منهج الدم الذي اتبعته الحكومة العراقية في اول ايام عيد الاضحى سيستمر حتى في اعياد الميلاد ضد كل القوى المعتدلة والرافضة لتقسيم البلاد».

وقال المطلك «ان الهجوم على مكتبه» اسفر عن مقتل اثنين من حراسه واصابة اثنين اخرين بجروح تم نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج».

وأضاف المطلك ان احد المنازل المجاورة تعرض الى القصف من قبل طائرات مروحية امريكية شاركت بالهجوم مما أدى الى مقتل كافة افراد العائلة وهم رب العائلة وزوجته وطفلان.

وأكدت عضو الجمعية الوطنية السابقة آمال كاشف الغطاء ان الهجوم الذي تعرض له مقر جبهة المصالحة وما اعقبه من قصف وهجوم عشوائي نفذته القوات الامريكية صباح اليوم ادى الى مقتل افراد عائلة كاملة بالاضافة الى احداث اضرار بمركز الثقلين للدراسات والبحوث الإستراتيجية المجاور لمقر الجبهة.

ناطق باسم الصدر: الهتاف باسم الصدر عند اعدام صدام «افعال فردية»

■ النجف (العراق) ـ اف ب: اعلن نصار الربيعي الناطق باسم التيار الصدري في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) ان الهتافات بحياة الصدر خلال تنفيذ حكم الاعدام بحق صدام حسين «ردود افعال فردية لا تمثل وجهة نظر التيار الصدري».

وقال الربيعي في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «ماحدث لا يمكن ان يمثل وجهة نظر التيار الصدري (...) وهو ردة فعل فردية لا تمثل التيار».

واكد ان «مقتدى الصدر اعلن قبل ذلك رفضه حتى ذكر اسمه خلال خطبة الصلاة» في اشارة الى خطبة صلاة الجمعة.

وتابع «ما صدر من افعال يعارض التعليمات التي امر بها الصدر».

وظهرت في مشاهد عبر شريط مدته دقيقتان، منصة الشنق الحديدية الحمراء المرتفعة، داخل قاعة مكتظة بعدد كبير ممن شهدوا عملية الاعدام.

وهتف بعض الحاضرين «مقتدى مقتدى مقتدى» في هتافات اعتبرت تشفيا من صدام.

كما هتف آخر «عاش محمد باقر الصدر»، عم مقتدى الصدر الذي قتله نظام صدام حسين. واضاف آخر «الى جهنم».

من جانبه، وجه صدام نظرات استغراب وغضب الى اولئك الذين صدرت عنهم هذه العبارات.

مقتل اول جندي امريكي في 2007 بانفجار قرب بغداد

■ بغداد ـ اف ب: قتل جندي امريكي الاثنين في انفجار قنبلة يدوية الصنع جنوب غرب بغداد على ما اعلن الجيش الامريكي في بيان امس.

واوضح الجيش ان «قنبلة يدوية الصنع انفجرت في الاول من كانون الثاني (يناير) قرب دورية للفرقة المتعددة الجنسية مما ادى الى مقتل جندي جنوب غرب العاصمة العراقية».

واضاف «جرح ثلاثة اشخاص ايضا في الانفجار بينهم مترجم».

وهو اول جندي امريكي يقتل في العام 2007. في كانون الاول (ديسمبر) 2006 قتل ما لا يقل عن 110 جنود امريكيين الامر الذي يجعله الشهر الاكثر دموية بالنسبة للامريكيين منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 الذي شهد مقتل 137 جنديا امريكيا في العراق لا سيما خلال الهجوم على مدينة الفلوجة (غرب).

وبمقتل الجندي ارتفع الى 2994 عدد العسريين الامريكيين او العاملين في الجيش الامريكي الذين قتلوا في العراق منذ اجتياحه في اذار (مارس) 2003 وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى ارقام البنتاغون.